Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٥٣ وهناك أمامها أحدُّ الكلاب رأته مسجىً بأجَمَه ،
أقبلت تسأل ذا التعس الكليل نبأً سيده بهمَّه ،
وهنا بصُرتْ بآخر يلعق الجُرحَ الأليم
يبتغى بُرء القروح مُسممات ،.. وهو ترياقٌ وحيدٌ ناجعٌ
منذ القديم
وهنا تشهدُ آخر بادى الحزن ووجلان مقطَّب
فتُحادثهُ بإمعان يُجيبُ عليه بعواء المعذَّب .

١٥٤ فإذا أوقف مشؤومَ ضجيجهُ ،
جاء آخرُ نادباً ، جهم المحيَّا ، أشدق[1] الفم فى عَجيجه ،
مرسلا نحو السماوات رشاشا عاليا من نبحَاته ،
ثم أخرُ ، ثم أخر ، يستجيبون لداوى صرخاته
وهى تمضى أثفرت* [2] بشوامخ الأذناب للأرض بذلّه
هذت الآذانَ داميةَ بما خُدِشت ، بلا أدنى تجاه

١٥٥ وتأملْ .. كيف يذهل أهل دنيانا المساكين ضعاف السطوات
عند مرأى الرِّئى[3] والأشباح والآيات بلْهَ المعجزات
التى يا طالما نطروا إليها بعيون خائفات ،
يخلطون بها رهيب تنبؤات ،

(١) أشدق : من صفات كلاب الصيد — سعة الفم .
(٢) أثفرت : أى تدلت أذنابها الشامخة العالية إشارة إلى الهزيمة .
(٣) الرئى : الجن يعرض للانسان .